

بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تدين فيه جريمة قتل الطفل وديع عويسات، وتعتبر الإعدامات الميدانية وجهاً آخر للإبادة الجماعية*

2024/2/6

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات جريمة الإعدام البشعة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بالأمس في وضح النهار بحق الشهيد الطفل وديع عويسات (١٤ عاماً) من جبل المكبر على حاجز عسكري قرب مدخل قرية العيزرية شرق القدس المحتلة، وثقت هذه الجريمة المركبة في فيديو مصور حين أطلقت قوات الاحتلال النار على الطفل ووقع على الأرض وتركته ينزف دون أن تقدم له أي مساعدة في حين أقدمت مجندة باطلاق النار عليه واعدمته بالكامل وهو ملقى على الأرض، مما يعيد إلى أذهاننا جرائم الإعدامات الميدانية المماثلة بحق مواطنين فلسطينيين قتلوا على سمع وبصر المجتمع الدولي، أبرزها قضية إعدام الشهيد عبد الفتاح الشريف في الخليل وغيرها.

تؤكد الوزارة أن استمرار مسلسل الإعدامات الميدانية يعكس عقلية استعمارية عنصرية وفاشية تنكر على الفلسطيني حياته وتستبيحها بالكامل، ويعكس أيضاً التسهيلات التي يوفرها المستوى السياسي والعسكري في دولة الاحتلال للجيش والمستعمرين في إطلاق الرصاص على الفلسطيني بهدف القتل وفقاً لتقدير واهواء الجندي أو المستعمر ودون أن يشكل الفلسطيني أي خطر عليهم، بما يفسر أيضاً سهولة سرقة ليس فقط حياة الفلسطيني، وإنما أيضاً أرضه ومواشيه واستباحة مقدساته ومنازله وممتلكاته، وتشدد الوزارة أن ما ترتكبه قوات الاحتلال في قطاع غزة من إبادة جماعية ترتكبه أيضاً في الضفة الغربية المحتلة بشكل متدرج ومتقطع لكنه متواصل لذات الإبادة للأفراد.

تحمل الوزارة الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو المسؤولية الكاملة والمباشرة عن جرائم الإبادة والإعدامات الميدانية، وتعتبر أن إفلات إسرائيل المستمر من العقاب يشجعها على ارتكاب المزيد من تلك الجرائم، وهو ما يبرز الضرورة الإنسانية القصوى لتفعيل نظام الحماية الدولية للشعب الفلسطيني كمقدمة لإنهاء الاحتلال السبب الرئيس لاستمرار تلك الجرائم.

* المصدر: دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين

<http://tinyurl.com/9je9aj2u>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>